

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية

المجلة التربوية

\*\*\*

فاعلية استخدام التقويم التكويني في تحسين مستوى  
التحصيل الدراسي لمقرر مهارات التفكير والبحث العلمي  
لدى طلاب كلية إدارة الأعمال بجامعة شقراء

٢٠١٨ م

إعداد

د/ عيسى بن فرج العريزي

استاذ القياس والتقويم المشارك

كلية إدارة الأعمال. جامعة شقراء. المملكة العربية السعودية

المجلة التربوية. العدد التاسع والخمسون. مارس ٢٠١٩ م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

## مستخلص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى إبراز فاعلية استخدام التقويم التكويني في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لمقرر مهارات التفكير والبحث العلمي لدى طلاب كلية إدارة الأعمال بجامعة شقراء. وتبعاً لذلك تم تصميم دروس وحدات مقرر مهارات التفكير والبحث العلمي وفق إستراتيجية التقويم التكويني، والانتهاؤ بإعداد اختبار تحصيلي فيه. و لمعرفة أثر استخدام التقويم التكويني على التحصيل الدراسي استخدمت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي بتطبيق التجربة بكلية إدارة الأعمال في جامعة شقراء لدى طالبات المستوى الثالث. وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق طلاب عينة الدراسة بعد استخدامهم للتقويم التكويني في التحصيل الدراسي.

الكلمات المفتاحية: كلية إدارة الأعمال بجامعة شقراء، التقويم التكويني، التحصيل الدراسي.

### *Effectiveness of Formative Assessment in Improving Academic Achievement of thinking and Scientific Research Skills Course among Students of college of Business Administration in Shaqra University* Abstract

The present study aims to investigate the effectiveness of using formative assessment to improve the level of academic achievement among students of Thinking and Scientific Research Skills Course at the Faculty of Business Administration, Shaqra University. The units of the course are prepared in accordance with the strategy of formative assessment. In addition, an achievement test on Thinking and Scientific Research Skills Course is established. A quasi-experimental approach is adopted to identify the effect of applying formative assessment on the achievement of the third level students at the Faculty of Business Administration in Shaqra University. The main finding is that the academic achievement of the sample students is improved after applying the strategy of formative assessment.

**Keywords:** Shaqra University, Formative Assessment, Academic Achievement

## ١. مقدمة

يقاس تقدم الأمم بفاعلية النظام التربوي وإنتاج مخرجات على درجة عالية من الجودة، لإعداد جيل كفى وقادر على تطوير المجتمع، ولديه مرونة عالية على مواكبة التغيرات ومستجدات العصر. و تبعا لذلك، يتطلب النظام التربوي وسائل القياس والتقويم الحديثة التي تساعد على اتخاذ قرارات تربوية موضوعية بناء على أسس علمية. كما يعتبر التقويم ركنا أساسيا في المنظومة التعليمية بكافة أبعادها وجوانبها نظرا لأهميته في تحديد مقدار ما يتحقق من الأهداف التعليمية المنشودة والتي يتوقع منها أن تنعكس إيجابيا على الطالب والعملية التربوية ؛ فأى محاولة لإصلاح التعليم لابد أن تشمل تطويرا لفلسفة التقويم وطرقه.

ويحتل التقويم مكانة خاصة في منظومة المنهج المدرسي، وذلك لدوره في تجويد عمليتي التعليم والتعلم. فقد أكد العديد من التربويين مثل ( Ambusaidi, 2000 Bennett, 2004)) وجود علاقة واضحة، وقوية بين التقويم والأساليب التي يتبعها المعلمون في التدريس، وأساليب الطلاب في التعلم.

وللتقويم التربوي فائدة كبيرة في تحديد مستوى التعلم، ويلعب دورا مهما في تحديد أنواع طرائق التعليم الملائمة لتحقيق أهدافه. فعندما يقوم المعلم بتدريس هدف معين أو مجموعة من الأهداف يعمل على تقويم تحصيل الطلاب لتلك الأهداف. فبمقدار ما تكشفه أدوات التقويم من نجاح في تحقيق الأهداف، فذلك يدل على وضوح تلك الأهداف كما يدل على نجاح عملية التعليم وفاعلية أدوات التقويم. أما إذا تدنت النتيجة فتكون هناك حاجة ماسة إلى مراجعة شاملة لجميع جوانب العملية التعليمية من أهداف وطرائق تعلم وأدوات تقويم. ولهذا يعد تقويم الطلاب عملية مستمرة تواكب عمليتي التعليم والتعلم، وتؤثر فيهما، وتتأثر بهما، كما أنها منطلق رئيسي لتحسين وتطوير العملية التعليمية بكاملها (Carey, 2001, 72).

كما يلعب التقويم دورا في مراقبه ومتابعة التقدم الدراسي للمتعلمين، فبيئة التقويم الصفي الفعالة هي تلك التي يستخدم فيها التقويم أساسا لضمان ومتابعة التحسن المستمر بالنسبة لجميع الطلاب وزيادة ثقتهم ودافعيتهم للتعلم (الإمام، ٢٠٠٥ : ١٠٠). والتقويم يقدم الكثير من المعطيات المتعلقة بالمعلمين، فننتاج التقويم ليست أقل أهمية بالنسبة لهم، فهي

تساعدهم في تحسين مستويات أدائهم التدريسي، وتقويم مدى تحقيقهم لأهداف التعليم. لذا فإن نتائج الاختبارات المدرسية ليست مؤشرات وثيقة الصلة بالطلاب فقط وإنما بالمعلمين أيضاً.

وانطلاقاً من هذه المؤشرات فإن الحكومات والمجتمعات والمعلمين وأولياء الأمور جميعهم لديهم من الأسباب ما يدعو للنظر الدائم في مدخلات التعليم المدرسي ومخرجاته، وإن مشكلة فساد النتائج المدرسية، ومنها ضعف التحصيل وتدني الاتجاهات والقيم والمهارات عند الخريجين أصبحت اليوم من أبرز المشكلات التي تواجه غالبية المجتمعات على مستوى العالم (Joshua et al., 2006) .

وعليه، فنجاح تطوير العملية التعليمية يبقى مرهوناً بإحداث تغييرات جوهرية في الطريقة التي نفهم بها التقويم، حيث إنه إذا لم يمتد التطوير إلى التقويم فإن تغير محتوى المنهج وأساليب التعليم يصبح غير ذي جدوى. إن الآمال العريضة التي نعلقها على التوجهات المعاصرة في تطوير المناهج لا يمكن أن تؤتي ثمارها بدون رؤية تتخطى حدود النظر إلى التقويم على أنه مجرد اختبار يقدمه المعلم للتلاميذ يتحدد في ضوء نتائجه ما إذا كان التلميذ يستحق النجاح أم لا.

ولقد برز في الآونة الأخيرة اهتمام بالتقويم نتيجة للتطور في نظريات التعليم والتعلم، فلم يعد التقويم تقويماً منفصلاً يهدف إلى تصنيف وترتيب الطلاب، بل أصبح متلازماً مع التدريس ومسانداً لتعلم الطلاب، بحيث يعمل على توفير تغذية راجعة للمعلم والطلاب لتحسين عمليات التعليم والتعلم (Delandshere, 2002). وقد حدث تطور كبير في مجال التقويم التربوي لاسيما في أهدافه ووظائفه، فلم يعد هدف التقويم محصوراً في إعطاء الدرجات للطلاب فقط، وإنما تجاوز هذا الهدف إلى أهداف أكثر فائدة وفعالية بالنسبة للعملية التعليمية، كتحققه من ملائمة طرق التدريس والوسائل التعليمية، وعلاج الضعف لدى الطلاب من خلال تلمس أوجه القصور لديهم، ومن ثم محاولة العلاج الفوري لها، كما أصبح له دور فاعل في تحفيز الطلاب وتشجيعهم على الإقبال على الدراسة، بالإضافة إلى دوره الكبير في تطوير المناهج وتحديثها، والارتفاع بمستوى مهنة التعليم إلى المكانة التي تليق بها بين سائر المهن الأخرى (المطرودي، ٢٠١٤). كما أن طرائق وأساليب التدريس لا يمكن أن تؤدي الغرض منها، مهما كانت فاعليتها، وتمركزها حول المتعلم، إلا إذا كانت هناك معلومات

مستمرة، وكافية عن المتعلم من حيث تقدمه، أو فشله في تحقيق الأهداف المرجوة، وهذا لا يمكن أن يتم دون الاعتماد على نظام تقويم فاعل (West). لذا فإن التطورات الحديثة في العملية التعليمية تستدعي النظر في تطبيق تقويم مستمر ليس منفصلاً، متلازم مع عملية التدريس، وليس تابعاً لها، وهو ما يعرف بالتقويم التكويني (Formative Assessment) (أمبو سعدي، ٢٠٠٩). كما ظهر مجال مستقل يعرف بالتقويم التكويني، فهو تقويم مستمر، وهو أسلوب للتقويم يتداخل مع عملية التعليم والتعلم بشكل بنائي من أجل إتقان التعلم، ويسمى أحيانا التقويم المستمر أو التقويم البنائي أو التقويم التشكيلي (Bell & Bowie, 2000).

وينطلق التقويم التكويني من نظرية ديفيد أوزوبل (David Ausubel's theory) التي تتصف بالتعلم ذي المعنى، الذي يهتم بربط المعلومات الجديدة التي يتم تقديمها للمتعلم وبين المعلومات التي يعرفها المتعلم من قبل ويحدث هذا التعلم في أثناء التكوين أو البناء التعليمي بهدف تحسين العملية التعليمية. ويتم ذلك بالتعرف على مدى نمو الطالب وتوجيهه وتشخيص نقاط الضعف لديه ووضع خطة علاجها للانتقال إلى مرحلة أو مستوى آخر، حيث يركز التقويم التكويني على جودة تعلم الطلاب على عكس التقويم الجمعي الذي يركز على قياس أداء الطلاب (Richey, 2013, 12) (القمش وآخرون، ٢٠٠٠، ٢٥)، (الصيداوي، ٢٠٠٤، ٦١)، (بدوي، ٢٠٠٣، ١١٥) (جابر، ٢٠٠٢، ٢١) (مدكور، ٢٠٠١، ٢٦٦). (الكندري، ٢٠١٦) (بدوي، ٢٠٠٧) (علام، ٢٠٠٦) (Harrlen, 2004) (John, 2004) (Wynne, 2003) (Mueller, 2002)، رشوان (٢٠٠٦).

رغم أهمية للتقويم التكويني فيمكن الإقرار بوجود قصور في تحكم المعلمين والأساتذة في الممارسات التقويمية بصفة عامة والتقويم التكويني بصفة خاصة، وهذا من دوره أن يبعد الأستاذ عن مهامه الأساسية وتصبح المعارف الدراسية معلومات مفككة، وتتأثر العملية التعليمية وتخلو من التفاعل والإنتاجية. هذا بالإضافة إلى تثبت وتأكيد الباحث بأن مفهوم التقويم في مدارسنا وجامعاتنا أصبح مرادفاً لمفهوم الامتحانات النهائية فقط، بل أصبح هو الغاية التي يسعى إليها المعلم والمتعلم، وهذا لا يتماشى مع التطور الكبير في مجال التقويم التربوي لاسيما في أهدافه ووظائفه.

في ضوء ما سبق تتضح أهمية استخدام التقويم التكويني في التدريس بصفة عامة؛ لأنه يعمل على توجيه تعلم الطلاب في الاتجاه المرغوب، وتحديد جوانب القوة والضعف لديهم، وذلك لعلاج جوانب الضعف، وتعزيز جوانب القوة، وتعريف الطالب بنتائج تعلمه، وإعطاؤه فكرة واضحة عن أدائه، وإثارة دافعيته للتعلم والاستمرار فيه.

وبما ان المنهج الدراسي منظومة متكاملة، تدور في فلكها نظم أخرى فرعية منها: الأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس، والتقويم، وكلها نظم متكاملة تعمل معا في توافق وتأثير، ونظرا لوجود علاقة تفاعلية بين كل من محتوى المنهج وأهدافه، وطرق تعليمية، وأدوات تقويمه، فإن نجاح ذلك يكون رهنا بإحداث تغييرات جوهرية في الطريقة التي نفهم بها التقويم، لدرجة يمكن القول معها: إن تطوير المنهج يعتمد بشكل أساسي على تطوير أدوات التقويم وأساليب التعليم. وإذا كنا بحاجة ماسة إلى قياس مختلف مستويات التعلم لدى الطالب، سواء كانت العقلية أو الوجدانية أو المهارية في العديد من المواد، فإن الحاجة إلى ذلك في مادة مهارات التفكير والبحث العلمي تكون أكثر إلحاحا لخصوصية المادة، حيث يعد التقويم عنصرا أساسيا من عناصر مقرر مهارات التفكير والبحث العلمي، وله أهميته في تطويرها وتطوير عناصر منهجها.

ولعل خصوصية مادة مهارات التفكير والبحث العلمي تتمثل في أنها ليست مادة علمية تدرس لأجل النجاح وحسب، وإنما لكونها مادة مستمرة مع الإنسان يتعلمها ليعمل بها ويمارسها في حياته الجامعية واليومية، كما أن تعلم الطالب لموضوع ما في هذه المادة لا يحدث إلا إذا تعلم الطالب موضوعات سابقة معينة تعرف بالمتطلبات السابقة.

وفي ضوء ذلك يتضح أن هناك حاجة لإجراء بحث للتعرف على فاعلية استخدام التقويم التكويني في تدريس مقرر مهارات التفكير والبحث العلمي على نتاج طلاب كلية إدارة الأعمال بجامعة شقراء. بالرغم من ذلك فلا توجد دراسة -في حدود علم الباحث- عن استخدام التقويم التكويني في التدريس لطلاب كلية إدارة الأعمال بجامعة شقراء.

تندرج هذه الدراسة ضمن هذا الإطار و تسعى إلى تقييم فاعلية استخدام التقويم التكويني في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لمقرر مهارات التفكير والبحث العلمي لدى طلاب كلية إدارة الأعمال بجامعة شقراء؟

تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها في هذا المجال وتهدف إلى إبراز أهمية التقويم التكويني في العملية التدريسية و إعطاء مؤشرات يمكن أن تساعد أعضاء هيئة التدريس في تحسين أدائهم التدريسي، وأيضاً معالجة نقاط ضعف طلابهم أولاً بأول.

ولتحقيق هذه الأهداف، سعت الدراسة الحالية إلى التحقق من صحة الفرض التالي: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) والمجموعة التجريبية (التي درست باستخدام التقويم التكويني) في التطبيق الأبعدي للاختبار التحصيلي لصالح متوسط طلاب المجموعة التجريبية.

وفي هذا الإطار وقع تطبيق هذه الدراسة على مادة مهارات التفكير والبحث العلمي المقررة على طلاب المستوى الثالث بكلية إدارة الأعمال بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ ولمدة ١٢ أسبوعاً. و من ثم، وقع الاعتماد على تحصيل الطلاب لمادة مهارات التفكير والبحث العلمي وفقاً لأسس التقويم التكويني، و على المستويات المعرفية الست (التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم) من تصنيف بلوم للمجال المعرفي.

ينقسم باقي الدراسة كالآتي: فقرة ثانية تشمل تعريفاً معمقاً للتقويم التكويني وأهميته. الدراسات السابقة تقدم في فقرة ثالثة. فقرة رابعة تختصر المعطيات و منهجية الدراسة. نتائج و مخرجات الدراسة سوف تعرض في الفقرة الخامسة. الفقرة السادسة تختتم الدراسة و تعرض أهم التوصيات.

## ٢. التقويم التكويني: مفهومه، خصائصه، أهدافه، أساليبه وأنماطه

إن من أبرز التوجهات التربوية الحالية في عمليات التعليم والتعلم اعتبار جميع المتعلمين قادرين على التعلم المدرسي إذا توافرت لهم قبل التعلم وأثناءه العناية الكافية، وفي مقدمتها تحويل المتغيرات والعوامل القابلة للتعديل وتوجيهها لصالح المتعلمين، كي تأخذ بيد المتعلم البطيء في إنجازه، وتثري حصيلة المتعلم المتقدم. وهذا التوجه يستلزم معاملة المتعلم معاملة تكوينية، ويستوجب مساعدته على حسن التعلم من بداية الطريق حتى بلوغ التمكن والإتقان والتفوق، ومما يعين عملياً على تحقيق ذلك متابعة المتعلمين باستخدام الآليات المناسبة التي تضمن توفير التغذية الراجعة من أجل تبصير المتعلم بما تعلمه جيداً وبما لا يزال في حاجة إلى تعلمه، مع تحديد الإجراءات التربوية التصحيحية المناسبة لمساعدته

على تقويم مسيرة تعلمه. ومن هذه الآليات آلية التقويم التكويني الذي يعد مكونا هاما من مكونات عملية التعليم والتعلم، فهو يواكب جميع مراحلها ويمس كل مركباتها، ويمثل أحد المداخل الحديثة لتطوير التعليم.

## ١.٢ مفهوم التقويم التكويني

أول من طرح مصطلح التقويم التكويني (Formation Assessment) هو Michael Scriven عام ١٩٦٧ في مقال حول تقويم الوسائل التعليمية (مناهج، كتب، طرائق ...) وذلك في مجال تطوير المناهج، بعد ذلك، في أعمال بلوم وآخرون ١٩٧١ حول تقويم تعلم الطالب ، استخدم مصطلح التقويم التكويني في تحسين عملية التعليم والتعلم (لبنى، ٢٠٠٨، ١٤٧). وتعرفه الشامخ (٢٠١٨، ١٠) بأنه تقويم مستمر ملازم لعملية التدريس ومصاحب لها جنبا إلى جنب وهو يهدف لتزويد المعلم والمتعلم بنتائج الأداء وذلك لتحسين العملية التعليمية.

أما البرصان (٢٠١٥) فيعرفه بأنه: مجموعة من الإجراءات والأساليب التي يستخدمها المعلمون من أجل قياس مستوى تقدم الطلبة في اكتساب المفاهيم وهو يحدث خلال العملية التعليمية ويهدف إلى تحسين تعلم الطلبة، وتقديم التغذية الراجعة ومحاولة تعزيز نقاط القوة في التعلم ومعالجة نقاط الضعف، ومتابعة الواجبات البيئية ، ويستخدم استراتيجيات الملاحظة والتقويم المعتمد على الأداء ومراجعة الذات والتواصل.

وتعرفه المطرودي (٢٠١٤) بأنه: ذلك النوع من التقويم الذي يستخدمه المعلم لاكتشاف الأخطاء والصعوبات التي يواجهها المتعلم أثناء تعلمه بمجرد ظهورها، ويكون ملازما لعملية التعليم والتعلم داخل الفصل الدراسي، بقصد تصحيح تلك الأخطاء وتذليل تلك الصعوبات، من خلال اقتراح البدائل التدريسية والوسائل التي تيسر عملية التعلم.

ويعرفه يوسف (٢٠١٢) بأنه هو التقويم من أجل التعلم والذي يشير إلى كل الأنشطة التي تتم بواسطة المعلمين والطلبة لتقويم أنفسهم. كما أنه يساعد المعلم على تحسين تدريسه، وإيجاد طرائق و استراتيجيات تدريسية بديلة تناسب الموقف التعليمي، بهدف تصحيح المسار عن طريق التشخيص والعلاج الفوري لكل ما يعترض عملية التعليم و التعلم من عقبات.



اما (McEntarffer, 2012, 12) فيعرفه بأنه عبارة عن عملية مخططة يستخدم فيها المعلمون أو الطلاب البراهين المشتقة من عملية التقويم لتعديل ما يقومون بتنفيذه في الوقت الراهن.

من خلال استعراضنا لمجمل تعريف التقويم التكويني نلاحظ أنها تشترك جميعها في أن: التقويم التكويني يواكب جميع مراحل العملية التعليمية ويوفر تغذية راجعة، و يهدف إلى التصحيح المستمر لمسار التعلم والتعديل الدائم له. وعليه يمكن تعريف التقويم التكويني بأنه: التقويم من أجل التعلم وهو مجموعة من الإجراءات والأساليب التي يستخدمها المعلم (عضو هيئة التدريس) من خلال الانتقال إلى الخطوة التالية في التدريس أو العودة بالدرس من البداية، أو بالاعتماد على الاختبارات القصيرة، والأسئلة أو الأنشطة الصفية أو اللصافية، والقيام بأداء الواجبات والتكليفات المنزلية في تحديد تلك الإجراءات، وذلك لاكتشاف الأخطاء والصعوبات التي يواجهها المتعلم أثناء تعلمه بمجرد ظهورها، ويكون ملازما لعملية التعليم والتعلم داخل الفصل الدراسي، بقصد تعزيز نقاط القوة في التعلم ومعالجة نقاط الضعف، من خلال اقتراح البدائل التدريسية والوسائل التي تيسر عملية التعلم. و عليه، فهو بمثابة تغذية راجعة، ووسيلة للتحكم بجودة التعليم، ومساعدة المتعلم على إحراز الأهداف التعليمية، وكذلك التنبؤ بنتائج التقويم النهائي.

## ٢.٢. خصائص التقويم التكويني

- من خلال العرض السابق لمفهوم التقويم التكويني نستطيع تحديد خصائصه التالية
- (المطيري، ٢٠١٠، ٧٢-٧٣) (Harllen, 2003) (بدوي، ٢٠٠٣) (العلوي، ٢٠٠٣، ٥٠ - ٥١) (جابر، ٢٠٠٢) (مدكور، ٢٠٠١):
  - أنه نوع من التقويم يتسم بالتتابع والاستمرار، بحيث لا يتوقف عند مرحلة زمنية معينة (قبل الدرس، أو أثناءه، أو بعد الانتهاء منه) وهو مستمر منذ بدء العام الدراسي وحتى نهايته.
  - يعطي المعلم تغذية مرتدة عن نتائج طرق العرض داخل قاعة الدراسة، وعن مدى مناسبتها في التدريس، وهل يحتاج إلى تعديل أم لا، فهو يقوم أداء المعلم.

- إن هذا النوع من التقييم له أدواته وأساليبه مثل: الاختبارات، التدريبات، الملاحظة، التكاليف المنزلية، المناقشة، الأداء العملي، والتي يستخدمها المعلم بشكل متوازن حسب الموقف التعليمي وحسب المهارات المطلوب تقويمها.
- أنه تقويم يأخذ في عين الاعتبار متطلبات سوق العمل مما يجسد العلاقة بين القطاع التربوي والإعلامي والصناعي والإعلامي وغيرهم.
- يركز على قياس مدى اكتساب المتعلم المهارات المختلفة، بالإضافة إلى المعارف والقيم والاتجاهات لتحقيق الأهداف المحددة.
- أنه يستخدم بوصفه أداة ضبط تهدف إلى التقليل من الآثار السلبية المصاحبة لعملية التقويم برمتها.

### ٣.٢. أهداف التقويم التكويني

- يمكن تحديد أهداف التقويم التكويني كما أوردها (علام، ٢٠٠٧، ٢٩٢):
- مساعدة المعلمين في تخطيط أنشطة التدريس و تحسين أساليبهم التدريسية
- مراقبة التقدم الدراسي للطلاب بطريقة منهجية منظمة.
- تقديم خبرات وأنشطة تساعد المتعلمين على المشاركة في التقويم الذاتي لأدائهم، معاونتهم في فهم كيف يتعلمون بدرجة أفضل، مراقبة كل منهم لتحصيله الدراسي، تنمية حس النقد البناء لديهم فيما يتعلق بجودة تعلمهم.
- استخدام مؤشرات متعددة لأداء الطلاب وإنجازاتهم، والمستوى المتوقع من كل منهم في ضوء الأهداف التعليمية المرجوة.
- مساعدة المعلم على تحسين تدريسه وإيجاد طرق تدريس بديلة.
- تقوية دافعية التعلم للطلاب وذلك من خلال معرفته الفورية لنتائجه وأخطاءه وكيفية تصحيحها.
- تثبيت التعلم وزيادة الاحتفاظ به، عن طريق ربط التعلم اللاحق بالتعلم السابق.
- المقارنة المستمرة بين الأهداف الإجرائية (أو التغيرات المتوقعة في سلوك التلاميذ نتيجة تعرضهم لخبرات المنهج) وما يتحقق منها بالفعل (نواتج التعلم) يوسف (٢٠١٢).
- الحكم على مدى تحقيق الأهداف الإجرائية في ضوء المقارنات السابقة باستخدام محك الإتيقان.

نستخلص من هاته الأهداف أن التقويم التكويني يأخذ أهميته من كونه عنصراً أساساً في عمليتي التعليم والتعلم، فعن طريقه يمكن معرفة مستوى العملية التعليمية، وتؤكد لوائح التقويم التكويني في معظم الأنظمة التعليمية أهمية ملاحظة المتعلمين، ومتابعة تقدمهم الدراسي يوماً بعد يوم. وهذا ما أكدته دراسة كل من (Black & Wiliam, 2002) في (John, 2004,144) إلى أن هناك دليلاً قوياً على أن التطبيق الجيد لأسلوب التقويم التكويني يؤدي إلى تحسين نتائج الامتحانات، وتساعد على رفع وتحسين مستوى وتعمل على تحسين الاتجاه نحو التعلم.

#### ٤.٢. أساليب التقويم التكويني

ذكر كل من ملحم (٢٠٠٩، ٣٧٩) دحدي (٢٠٠٧، ١٢٢) العلوي (٢٠٠٣، ١١) كوافحة (٢٠٠٣، ٤٠) الزواوي (٢٠٠١، ١٩٧-١٩٨) ملحم (٢٠٠٠) أنه يمكن استخدام عدد من الأساليب والأدوات من أجل التأكد من تعلم الطلاب للمادة العلمية:

- ١- يطرح المعلم أسئلة شفوية أثناء الحصة الدراسية للتأكد من أن تلاميذه قد فهموا نقطة قد انتهى لتوه من شرحها (المناقشة الصفية).
- ٢- يطلب من التلاميذ القيام بحل عدد من التمارين أثناء الحصة.
- ٣- يصمم نوعاً من الاختبارات التشخيصية أو التحصيلية لتغطي وحدة من وحدات المنهاج المدرسي الذي يقوم بتدريسه.
- ٤- يعد المعلم تقرير أداء التلميذ لكل فترة من فترات العام الدراسي.
- ٥- التقويم الذاتي للطلاب (بطاقة الانطباعات الذاتية للتعلم).
- ٦- دعوة الطلاب لمناقشة أفكارهم بشأن عنوان أو نقطة تعليمية وذلك في مجموعات صغيرة.
- ٧- الواجبات المنزلية ومتابعتها.
- ٨- الملف الوثائقي المحقّب.

ويمكن للمعلم أن يختار طريقة التقويم التكويني حسب المواقف التعليمية التي يوظفها في العملية التعليمية، ويستطيع استعمال الطريقة الرسمية أو منهجية، كملاحظة التلاميذ وتشجيعهم وتنمية الدافعية لديهم والإحاح على المؤشرات لتقليل أو لزيادة درجة الصعوبة، واستخدام جميع الأدوات التعليمية والأجهزة واستخدام الاختبارات لجمع المعلومات والدخول في

التقويم الرسمي للتلاميذ من أجل تنظيم عملية التعلم (بو عبد الله وآخرون، ٢٠١٦، ١١١٧-١١١٨).

يتضح مما سبق أن هذه الإجراءات تمكن المعلم من إشراك الطالب في تحديد الخطوات اللاحقة في التعلم لأن المعلم في هذه الحالة يقوم بتجميع أفكار الطالب وتحديد المناسب منها ومساعدته على تطويرها والتخطيط لأفضل الطرق التي تساعد على عملية التدريس ، كذلك على المعلم مقارنة ادائه خلال ممارسة هذه الطرق واستنادا للأهداف والغايات التي حددها في عملية التخطيط.

### ٥.٢. أنماط التقويم التكويني

يوجد للتقويم التكويني أربعة أنماط هي (البنى، ٢٠٠٨، ١٥٣-١٥٤):

- ١- التقويم التكويني القبلي: هو إجراء تربوي يستعمل لمعرفة مستوى التلاميذ وطبيعة المكتسبات السابقة من أجل إكتشاف المواضيع الواجب تخطيطها للاستفادة منها.
- ٢- التقويم التكويني التفاعلي: هو إجراء تربوي يتم إنجازه خلال الحصة (التعلم)، إنه عملية مستمرة غرضه التصحيح والمعالجة لنقاط الضعف والصعوبات لدى بعض التلاميذ.
- ٣- التقويم التكويني الرجعي: هو إجراء تربوي، يتم إنجازه بعد عدة أعمال من أجل مراجعة ومعاينة التلاميذ الذين يعانون التأخر أو بعض الصعوبات وذلك بشكل سريع.
- ٤- التقويم التكويني المنتظم: هو عملية تربوية تجرى مباشرة بعد تعلم ما بغرض تدعيم أكثر للمكتسبات الجزئية وتوضيح النقاط غير المتحكم فيها من الدرس.

### ٣. عرض الدراسات السابقة

نظرا لأهمية استخدام التقويم التكويني في التدريس فقد أجريت العديد من الدراسات التي أثبتت فاعليته في مجال التعليم والتعلم.

ومن هذه الدراسات دراسة الكندري (٢٠١٧) والتي أسفرت نتائجها عن فاعلية استخدام أساليب التقويم التكويني على التحصيل وتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، ودراسة الكندري (٢٠١٦) والتي توصلت إلى فاعلية أساليب التقويم التكويني على التحصيل والاتجاه نحو التعلم لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. كما توصلت دراسة بوفاتح (٢٠١٦) إلى فاعلية استخدام التقويم التكويني في معالجة المعلومات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بالأغواط في مادة

الفلسفة. أما دراسة العيسي (٢٠١١) فأسفرت عن فعالية التغذية الراجعة القائمة على التقويم البنائي في تحسين التحصيل في الرياضيات لدى ذوات صعوبات التعلم من تلميذات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. و قد أثبتت دراسة لكومباس وأهورن ( Compas & Ohern, 2007) أن التقويم التكويني أدى إلى زيادة تفاعل الطلبة في المواقف التعليمية وزيادة في تحصيل الطلبة. كما ان دراسة لتروتر (Trotter, 2007) أثبتت أن التقويم التكويني أدى تحسناً في تحصيل الطلبة، بالإضافة إلى معرفة بالفوائد التي يجنيها المعلمون من تحليل نتائج الطلبة وتطوير الاختبارات. من ناحيتها أسفرت دراسة ولر (Waller, 2007) عن فاعلية بيانات التقويم البنائي في تحسين طرق التدريس وتحصيل تلاميذ المستوى الثالث في مواد الرياضيات والقراءة وفنون اللغة ضمن نظام تقويم التعليم النهضوي ، كما وجدت الدراسة أن نتائج التقويم البنائي تصلح مؤشرات تنبؤية لأداء التلاميذ في الاختبارات النهائية ذات الرهان العالي high stake. أما دراسة عيسوي (٢٠٠٧) والتي بعنوان فاعلية استراتيجيتي التقويم التكويني التعاوني والفردى في تنمية التحصيل والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، قد أسفرت نتائجها عن:فاعلية استراتيجية التقويم التكويني التعاونى في تنمية التحصيل والاتجاه نحو الرياضيات. وكان لنتائج دراسة اللميع والعجمى (٢٠٠٣) الأثر الفعال للتقويم التكويني في تنمية التحصيل الدراسي وعلاج صعوبات التعلم الأكاديمية لدى طلاب مقرر تلاوة القرآن الكريم بمدارس ثانوية المقررات بدولة الكويت. في نفس الإطار اجري بلاك وهاريسون (Black & Haarryson, 2001) دراسة لقياس مدى فاعلية أسلوب التقويم التكويني كوسيلة لإتقان التعلم في تدريس مادة العلوم، وقد أكدت الدراسة فاعلية أسلوب التقويم التكويني في التدريس وإتقان التعلم. كما رصد المعلمون تغيراً واضحاً وإيجابياً في تحصيل الطلاب وشعورهم بمسؤولية التعلم، ودراسة عريان (٢٠٠١) التي أكدت على فاعلية استخدام التقويم التكويني في تدريس مبادئ التدريس على التحصيل المعرفى لدى طالبات قسم الفلسفة والاجتماع التربوي بكليات البنات في جامعة عين شمس. وجاءت دراسة السعدون (٢٠٠٠) لتثبت فاعلية استخدام استراتيجية التقويم التكويني في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية.

كما تشير العديد من الدراسات مثل دراسة (Yin, 2005) (Taylor, 2004) (Gardner, 2005)(شحاته، ٢٠٠٣) بأن الممارسات الصفية التي تعتمد التقويم التكويني

تؤثر ايجابياً في عملية تعليم الطلبة، كما أثبتت فاعلية التقويم التكويني في تنمية التحصيل، وأوصت بضرورة الاهتمام بإعداد وتطبيق التقويم التكويني في التدريس بمراحل التعليم المختلفة.

وبالنظر إلى مجال التقويم التكويني في التعليم العالي فنجد أن دراسة حسانين (٢٠١٦) توصلت إلى فاعلية التقويم التكويني الالكتروني في خفض قلق الاختبار، وزيادة الدافع للإنجاز الأكاديمي، ودراسة إبراهيم (٢٠١١) هدفت إلى معرفة أثر استخدام التقويم البنائي على نتائج طلبة قسم التربية الفنية في جامعة بغداد، وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح إستراتيجية استخدام التقويم البنائي. و اثبتت دراسة ناصر (٢٠٠٩) فاعلية أسلوب التقويم التكويني في تحصيل طلبة الصف الرابع بكلية التربية في مادة القياس والتقويم. أما التخاينة وأبو موسى (٢٠٠٩) فقد اشارا إلى فاعلية استخدام التقويم التكويني المحوسب على تحصيل طلبة كلية التربية في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها.

وتوصلت دراسة رشوان (٢٠٠٦) إلى فاعلية استخدام التقويم البنائي في تنمية التحصيل المعرفي وبعض مهارات ما قبل التدريس لدى الطلاب المعلمين بكلية الشريعة في مقرر طرق تدريس العلوم الشرعية. وقام ورثجتون (2002) Worthington باستطلاع آراء الطلاب في المستوى الثالث والرابع في جامعة أستراليا لمعرفة مرنياتهم حول معلمهم، وقد أظهر الطلاب استجابات إيجابية نحو المعلمين عند استخدام التقويم التكويني، كما أشاروا أن استخدام المعلم للتقويم التكويني أدى إلى نمو في تعلمهم.

وقد أشادت نتائج عدد من البحوث والدراسات إلى دور التقويم التكويني في تسهيل التعلم، وتثبيت المعلومات، وضبط السلوك، وزيادة انتباه الطلاب، وبالتالي زيادة أدائهم في الاختبارات اللاحقة، كدراسة السعدون (٢٠٠٠) التي أثبتت فاعلية استخدام الاختبارات التكوينية بعد نهاية تدريس كل موضوع ولاسيما الاختبارات القصيرة بصورة متكررة يؤدي إلى نتائج إيجابية في أثناء عملية التدريس لما لها من أثر فاعل في تحفيز الطالبات على المثابرة والتركيز والمراجعة المستمرة للموضوعات الدراسية والتفاعل بإيجابية معها مما يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل. و أكدت دراسة عريان (٢٠٠١) أثر استخدام هذا النوع من التعليم في تدريس مبادئ التدريس على التحصيل المعرفي لدى طالبات قسم الفلسفة والاجتماع التربوي بكليات البنات في جامعة عين شمس، وقد أسفرت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة

فاعلية استخدام التقويم التكويني في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لمقرر مهارات التفكير والبحث العلمي.....

إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية. كما أكدت دراسة بلاك وهارسون (Black & Harrison, 2001) أن استخدام التقويم التكويني في تدريس العلوم في المحاور التالية: الأسئلة الحوارية، وجودة هذه الأسئلة، والتغذية الراجعة، عن تغيرها وضحا في تحول عمل الطلاب وشعورهم نحو مسئولية التعلم.

وكان لنتائج دراسة اللميع والعجمي (٢٠٠٣) الأثر الفعال للتقويم التكويني في تنمية التحصيل الدراسي وعلاج صعوبات التعلم الأكاديمية لدى طلاب مقرر تلاوة القرآن الكريم بمدارس ثانوية المقررات بدولة الكويت. إضافة إلى ذلك، فإن نتائج دراسات كل من: (شحاته، ٢٠٠٣) (Taylor, 2004) (Gardner – parra , 2005) (Yin, 2005) تشير إلى أن الممارسات الصفية التي تعتمد التقويم التكويني تؤثر إيجابيا في عملية تعلم الطلاب، وتنمي تحصيلهم في مجالات تعليمية مختلفة. وأجرى الشهري (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر التقويم التكويني في تدريس مقرر استخدام الحاسوب في التعليم على التحصيل والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب المستوى السابع بكلية الشريعة وأصول الدين وتوصلت الدراسة إلى فاعلية التقويم التكويني. وأجرى المطرودي (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجية التقويم التكويني على تحصيل التلاميذ، وبقاء أثره في مقرر التجويد لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية إستراتيجية التقويم التكويني. وكذلك دراسة شاهين (٢٠١٤) التي هدفت إلى التعرف على أثر الاختبارات التكوينية المتتابعة في مبحث العلوم العامة للصف التاسع الأساسي على التحصيل الدراسي ودافعية الانجاز والممارسات التأملية، وأثبتت نتائج الدراسة فاعلية تلك الاختبارات التكوينية. وقام البياني (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية التقويم البنائي في التحصيل والاحتفاظ به لطلاب الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ، وأثبتت الدراسة فاعلية الإستراتيجية. أما (Pena & Perez, 2012) فأجرى دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر التقويم المستمر في تحسين مستويات تحصيل الطلبة ورضاهم في إحدى الجامعات الأسبانية في مقرر علم النفس الفسيولوجي، أظهرت النتائج أدلة قوية لأثر التقويم المستمر على تحصيل الطلبة.

كما أكدت دراسة (Haviland et al, 2010, 262) إلى ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على استخدام التقويم التكويني لأنه يؤدي إلى تحسين نواتج تعلم الطلاب وبالتالي تحسين جودة البرامج التعليمية، وزيادة معدلات الاعتماد الأكاديمي للمؤسسات التعليمية. هذا وقد أكدت عدة دراسات منها دراسة (حسب النبي، ٢٠١٥) (Mahlberg, 2013, (Gilbuena, 2013, 11) (Suurtamm & Koch, 2014) (28) (Narciss, 2013, 7) (28) (Greenhill & Kay, 2011, (Roloff, 2012, 54) (42) على ضرورة استبدال التقويم النهائي بالتقويم التكويني في التعليم العالي وأرجعت ذلك لعدة أسباب هي أن التقويم التكويني يؤدي إلى تحسين تعلم الطلاب ، وزيادة درجة رضا الطلاب عما يتعلمونه ، ومداخل وأدوات هذا التقويم تتناسب مع نواتج التعليم في القرن الحادي والعشرين.

وأشارت دراسة (Price et al., 2010, 277, 281-282) ودراسة (Hernandez, 2007, 267) إلى عدم رضا طلاب الجامعة عن التقويم المقدم لهم. وأرجعوا ذلك إلى أنهم يريدون تقويماً يزيد من درجة إشراكهم في تقويم أدايم وزيادة معدلات الحوار بين الطلاب والأساتذة وتقديم التغذية الراجعة في الوقت المناسب، وكل هذا يقدمه التقويم التكويني. وعلى هذه الأسس يكون التقويم التكويني نموذجاً علمياً لتحسين التحصيل الدراسي، وسلاحاً تربوياً بإثبات فاعليته كنمط لتحسين التحصيل الدراسي في تكوين تعلم جيد.

#### ٤. منهجية الدراسة وإجراءاتها

##### ١.٤. خطوات الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية الخطوات الإجرائية الآتية:

١- تحليل محتوى مادة مهارات التفكير والبحث العلمي المقررة على طلاب المستوى الثالث بكلية إدارة الأعمال في جامعة شقراء بالفصل الدراسي الثاني إلى ما تتضمنه من جوانب التعلم المعرفية.

٢- إعداد دليل للمعلم ( عضو هيئة التدريس ) لتدريس مادة مهارات التفكير والبحث العلمي المقررة على طلاب المستوى الثالث بكلية إدارة الأعمال في جامعة شقراء بالفصل الدراسي الثاني باستخدام التقويم التكويني.

٣- إعداد أداة القياس التالية:



- اختبار تحصيلي في مادة مهارات التفكير والبحث العلمي المقررة على طلاب المستوى الثالث بكلية إدارة

الأعمال في جامعة شقراء بالفصل الدراسي الثاني.

٤- اختيار مجموعة الدراسة وتقسيمها إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية.

٥- ضبط المتغيرات (العمر الزمني - التحصيل السابق).

٦- تطبيق الاختبار التحصيلي على طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية (التطبيق القبلي).

٧- التدريس لمجموعتي الدراسة على النحو التالي:

المجموعة الضابطة: ودرست مادة مهارات التفكير والبحث العلمي باستخدام الطريقة المعتادة.

المجموعة التجريبية: ودرست مادة مهارات التفكير والبحث العلمي باستخدام التقويم التكويني.

٨- تطبيق الاختبار التحصيلي على طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية (التطبيق البعدي).

٩- إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة لاختبار صحة الفروض والإجابة عن سؤال الدراسة.

#### ٢.٤ منهجية الدراسة وعينتها

استخدمت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي لقياس فاعلية استخدام التقويم التكويني في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لمقرر مهارات التفكير والبحث العلمي لدى طلاب المستوى الثالث بكلية إدارة الأعمال بجامعة شقراء، حيث تم اختيار مجموعتين متكافئتين: مجموعة ضابطة ودرست باستخدام الطريقة المعتادة، ومجموعة تجريبية ودرست باستخدام التقويم التكويني، وتم تطبيق اختبار تحصيلي علي المجموعتين قبل وبعد التدريس.

#### ٢.٤.١ متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة الحالية المتغيرات التالية:

١- المتغيرات المستقلة: التقويم التكويني

## ٢- المتغيرات التابعة: التحصيل الدراسي

٢.٢.٤. مجتمع الدراسة وعينتها.

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلاب المستوى الثالث كلية إدارة الأعمال بجامعة شقراء.

### ١- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار العينة الاستطلاعية بشكل عشوائي من (٤٣) طالبا بالمستوى الثالث بكلية إدارة الأعمال بجامعة شقراء المسجلين بمقرر مهارات التفكير والبحث العلمي بالفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ ، واستخدامها في حساب الخصائص السيكومترية ( صدف وثبات ) الاختبار التحصيلي.

### ٢- عينة الدراسة الأصلية:

وتتكون عينة الدراسة من جميع طلاب المستوى الثالث بكلية إدارة الأعمال بجامعة شقراء المسجلين في مقر مهارات التفكير والبحث العلمي في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ وعدددهم ٥٠ طالب، تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة وبلغ عددها (٢٥) طالبا ومجموعة تجريبية وبلغ عددها (٢٥) طالبا.

### ٣- تصميم دروس المجموعتين الضابطة والتجريبية.

قام الباحث بإعداد خطط تدريسية تتضمن خطوات تدريبية وفق استراتيجية التقويم التكويني، فقد قام الباحث بتصميم دروس المجموعة التجريبية بعد الاطلاع على الدراسات السابقة في المجال، وكتب المناهج وطرق التدريس، وقد تضمنت دروس المجموعتين الخطوات التالية:

١. التمهيد وتعرف المعلومات أو الخبرات الموجودة سابقا لدى الطلاب.
٢. كتابة بيانات الدرس والأمثلة وعناصر الدرس على السبورة.
٣. الشرح: بحيث يقوم المعلم (عضو هيئة التدريس) مع طلابه بتناول أهداف الدرس بالترتيب، ويقوم بتوزيع المحاضرة إلى عدة فترات، وكل فترة تتضمن شرحا لبعض تلك الأهداف، وعند الانتهاء من كل مجموعة من الأهداف يقوم بتطبيق استراتيجية التقويم التكويني المرتبطة بتلك المجموعة.
٤. التطبيق: يقوم المعلم (عضو هيئة التدريس) هنا بتطبيق استراتيجية التقويم التكويني (من أنشطة وآلية تطبيقها داخل قاعة المحاضرة) بحيث يقوم بتوزيع

الأنشطة - التي قام الباحث بإعدادها-والمرتبطة بجزء من الأهداف التي انتهى المعلم (عضو هيئة التدريس) من شرحها على الطلاب، ويجيبون عليها، وناقشهم فيها، ويصحح الأخطاء التي قد يقعون فيها. وقد تم الاجتماع بالمعلم (عضو هيئة التدريس) قبل التجربة، وتم مناقشته فيما يتعلق بالاستراتيجية، وتسليمه ما يرتبط بتلك الاستراتيجية من أنشطة، واختبار تحصيلي، ودليل المعلم الذي يتضمن أهداف الموضوعات، وأسلوب التمهيد للدروس، ومحتوياتها، واستراتيجية التدريس، وآلية تطبيق التقويم التكويني.

٥. التقويم الختامي: بحيث يتناول المعلم تعلم الطلاب على مدار الدرس كله، وفي ضوء نتيجة نتيجته يقدم المعلم نشاطات علاجية أو تعزيزية أو إثرائية، يقدمها للطلاب في بداية الدرس الجديد، ولا يقدم الدرس الجديد إلا بعد أن يتأكد من إتقان الطلاب لمضامين النشاطات.

٦. الواجب المنزلي: وتتفق دروس المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع الخطوات ما عدا (تطبيق استراتيجية التقويم التكويني) بعد شرح كل جزء من أهداف الدرس، فقد أضيفت هذه الإستراتيجية لخطة تدريس المجموعة التجريبية فقط.

#### ٤- أداة الدراسة.

تمثلت أداة الدراسة الرئيسية في الاختبار التحصيلي، وقد تم إعداده بعد تحليل محتوى مادة مهارات التفكير والبحث العلمي إلى الحقائق والمفاهيم والمهارات المتضمنة في موضوعات المادة، ومن ثم صياغة الاختبار بصورته النهائية مكونا من أسئلة (الاختيار من متعدد - الصواب والخطأ - الإكمال - المقالي).

#### ٥- صدق الاختبار

##### ١- صدق المحكمين:

للتأكد من صدق الاختبار قام الباحث بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص مناهج وطرق تدريس بجامعة شقراء وعددهم (٦) أعضاء، كما تم عرضه على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس تخصص التقويم والقياس بجامعة شقراء وعددهم (٣) أعضاء، وبناء على ملاحظات وتوجيهات المحكمين تم اعتماد

فاعلية استخدام التقويم التكويني في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لمقرر مهارات التفكير والبحث العلمي .....

صياغة الاختبار بصورته النهائية بعد حذف سؤالين، وإعادة الصياغة اللغوية لمقدمة ثلاثة أسئلة.

## ٢- صدق التجانس الداخلي:

تم حساب صدق مفردات الاختبار من خلال التجانس الداخلي لمفردات الاختبار، بإيجاد معامل الارتباط بين كل درجة مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار بالنسبة لدرجات طلاب العينة الاستطلاعية. وجد أن معاملات الارتباط وقعت في الفترة المغلقة [٠.٥٣ - ٠.٩٥]، بالتالي فإن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١. مما يشير إلى صدق مفردات الاختبار التحصيلي.

## ٦- ثبات الاختبار

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام "معادلة ألفا للثبات" معادلة كرونباخ وبالتعويض في المعادلة وجد أن معامل ثبات الاختبار = ٠.٨٥ مما يشير إلى أن الاختبار ذو ثبات عال.

## ٧- زمن الاختبار

تم حساب الزمن المناسب للإجابة عن مفردات الاختبار، حيث أعطي الطلاب الوقت الكافي للإجابة عن أسئلة الاختبار، تم تسجيل الزمن الذي استغرقه كل طالب في الإجابة عن أسئلة الاختبار، ثم حساب متوسط زمن إجابات الطلاب. تبين أن الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار هو (٦٠) دقيقة.

## ٣.٢.٤. ضبط متغيرات الدراسة.

لضمان تكافؤ المجموعتين تم ضبط المتغيرات التي يحتمل أن تؤثر على نتائج الدراسة، وهي:

### ١ - العمر الزمني:

للتحقق من تكافؤ المجموعتين بالعمر قام الباحث باستخدام اختبار مان وتني (Whitney-u) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة. والجدول (٢) يبين النتائج

التي تم التوصل إليها

الجدول (٢): اختبار مان-وتني لدلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة بناء على متغير العمر الزمني.

المجموعة	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة u	قيمة z	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
التجريبية	١٨.١٥	٢٢.١٠	٤٦٤.٠٠	٢٢٩.٠٠٠	٠.٨٧	٠.٩٥	غير دالة
الضابطة	١٨.٤٧	٢١.٩١	٤٨٢.٠٠				

فاعلية استخدام التقويم التكويني في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لمقرر مهارات التفكير والبحث العلمي .....

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة (u) غير دالة إحصائياً، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أعمار المجموعتين التجريبيّة والضابطة، وبذلك يتحقق التكافؤ بينهما.

#### ٢ - التحصيل الدراسي السابق:

للتحقق من تكافؤ المجموعتين في مستوى التحصيل السابق في مقرر مادة مهارات التفكير والبحث العلمي تم تطبيق الاختبار التحصيلي (أداة الدراسة) على طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل التدريس، ثم قام باستخدام اختبار اختبار T-Test لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

والجدول (٣) يبين النتائج التي تم التوصل إليها.

الجدول (٣) : دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
التجريبية	٣٨.٤٤	٥.٤٤	٠.١٩	٤٨	٠.٢٥	غير دالة
الضابطة	٣٨.٨٠	٧.٧٣				

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، وبذلك يتحقق التكافؤ بينهما في مستوى التحصيل السابق في مقرر مادة مهارات التفكير والبحث العلمي.

#### 5. نتائج الدراسة وتحليلها

النتائج الخاصة بفاعلية استخدام التقويم التكويني في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لمقرر مهارات التفكير والبحث العلمي لدى طلاب كلية إدارة الأعمال بجامعة شقراء. للإجابة على سؤال الدراسة والذي ينص علي: "ما فاعلية استخدام التقويم التكويني في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لمقرر مهارات التفكير والبحث العلمي لدى طلاب كلية إدارة الأعمال بجامعة شقراء؟

والتحقق من صحة فرض الدراسة، والذي ينص علي: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) والمجموعة

فاعلية استخدام التقويم التكويني في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لمقرر مهارات التفكير والبحث العلمي.....

التجريبية (التي درست باستخدام التقويم التكويني) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح متوسط طلاب المجموعة التجريبية".

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent- Samples T Test باستخدام برنامج SPSS لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، كما تم حساب حجم التأثير Effect-size للمتغير المستقل (التقويم التكويني) علي المتغير التابع (التحصيل الدراسي) باستخدام مربع ايتا، وجدول (٤) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، وحجم التأثير.

جدول (٤) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

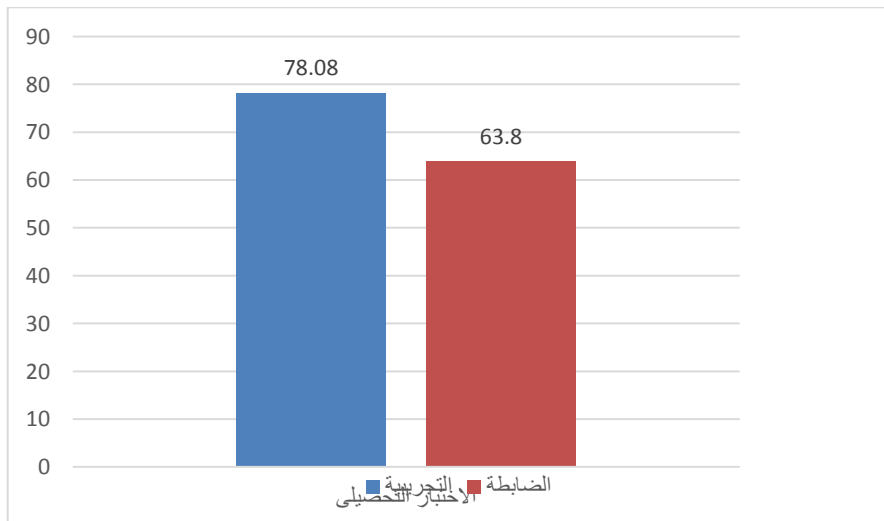
المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	دلالة ت	مربع ايتا	حجم التأثير
الضابطة	٢٥	٦٣.٨٠	١٢.٨٥	٤.٨٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٩٨	كبير
التجريبية	٢٥	٧٨.٠٨	٩.٣٥				

من جدول (٤) يتبين أن:

- الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي له دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١ لصالح طلاب المجموعة التجريبية ، وبهذا يتحقق فرض الدراسة ، وهذا يعني ارتفاع مستوى تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام التقويم التكويني عن مستوى نظرائهم طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة.

- حجم التأثير للمتغير المستقل (التقويم التكويني) علي المتغير التابع (التحصيل الدراسي) كبير، وهذا يدل علي فاعلية استخدام التقويم التكويني في تدريس مقرر مهارات التفكير والبحث العلمي على التحصيل الدراسي لدى طلاب المستوى الثالث بكلية إدارة الأعمال في جامعة شقراء، وبهذا يكون تم الإجابة علي سؤال الدراسة ، وشكل (١)

يوضح الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي .



شكل (١) الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومن شكل (١) يتبين أن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي يساوي ٦٣.٨٠، متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي يساوي ٧٨.٠٨، وهذا يدل على ارتفاع مستوى طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام التقويم التكويني في التحصيل الدراسي عن مستوى نظرائهم طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (الشهري، ٢٠١٥) (المطرودي، ٢٠١٤) (شاهين، ٢٠١٤) (البياني، ٢٠١٣) (Pena&Perez, 2012) (العجمي، ٢٠١٢) (Haviland et al, 2010) (رشوان، ٢٠٠٦) (Gardner – parra, 2005) (Yin, 2005) من حيث فاعلية استخدام التقويم التكويني في التدريس علي التحصيل الدراسي، كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (حسب النبي، ٢٠١٥) (Suurtamm&Koch, 2014) (Roloff, 2012, 54) (Narciss, 2013) (Gilbuena, 2013) (Mahlberg, 2013) (Greenhill&Kay, 2011) من حيث فاعلية استخدام التقويم التكويني في التدريس على التحصيل للطلاب في التعليم العالي.

- تفسير فاعلية استخدام التقويم التكويني لتدريس مقرر مهارات التفكير والبحث العلمي في التحصيل الدراسي لدى طلاب المستوى الثالث بكلية إدارة الأعمال في جامعة شقراء.

تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مقرر مهارات التفكير والبحث العلمي باستخدام التقويم التكويني علي طلاب المجموعة الضابطة التي درسوا نفس المقرر باستخدام الطريقة المعتادة في التحصيل الدراسي يرجع إلي استخدام التقويم التكويني في التدريس الذي ساعد طلاب المجموعة التجريبية على فهم جوانب التعلم المتضمنة بالمقرر ومكنهم من تطبيق هذه الجوانب في الأسئلة المختلفة وذلك قد يرجع إلى الأسباب التالية:

- يقدم التقويم التكويني تغذية راجعه فورية للطلاب أثناء عملية التعليم والتعلم لتسهيل التعلم الذي مازال في مرحلة قابلة للتعديل والتشكيل؛ فمن خلاله يستطيع الطالب معرفة نقاط القوة في دعمها، ومعرفة نقاط الضعف فيحاول التغلب عليها.
- يزيد التقويم التكويني طول فترة احتفاظ الطلاب بالمعلومات، كما يزيد من الثقة بين الطالب والمعلم، ومن دافعية الطلاب لحل الواجبات الصفية والمنزلية، و من الدور الإيجابي للطلاب في المناقشة وتوجيه الأسئلة.
- يسير التقويم التكويني جنباً إلى جنب مع العملية التعليمية، وبالتالي فهو يتتبع بصفة مستمرة نمو الطالب ويبين نواحي الضعف في هذا النمو.
- أساليب التقويم التكويني يمكن أن تزود الطلاب بمعلومات هامة وضرورية يحتاجونها لدفع مسيرة التعلم إلى الأمام، فهو داعم لتحقيق التلاميذ لمخرجات التعلم المستهدفة وبلوغ المستويات المطلوبة من التحصيل في المواد المختلفة خصوصاً عندما يستفيد الطلاب من كل فرص التعلم التي أتاحت لهم.
- يعمل التقويم التكويني على تنظيم التدريس بحيث يكون الانتقال من مرحلة لأخرى موجه نحو تحقيق الأهداف، وذلك من خلال المشاركة الفعالة للطلاب.
- يعمل التقويم التكويني على تحسين نتائج الامتحانات، و رفع وتحسين مستوى الطلاب منخفضي التحصيل.
- يساعد التقويم التكويني الطلاب ليتعلموا كيف يتعلمون، وتشجع التعلم العميق بدلاً من التعلم السطحي، وتركز على الأشياء الهامة في التعلم، وترفع التقدير الذاتي للطلاب وتعمل على تحسين الاتجاه نحو التعلم.
- يعمل التقويم التكويني على تجاوز حدود المعرفة إلى الفهم، لتسهيل انتقال أثر التعلم أو (زيادة انتقال أثر التعلم، وذلك عن طريق تأثير التعلم الجيد السابق في التعلم اللاحق).



فاعلية استخدام التقويم التكويني في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لمقرر مهارات التفكير والبحث العلمي.....

- يساعد التقويم التكويني على وضع برنامج للتعليم العلاجي والإثرائي من خلال تحديد حصص التقوية للطلاب " الضعفاء" وتحديد حصص الإثراء للطلاب " الأقوياء".
- يؤثر التقويم التكويني دافعية الطلاب للتعلم والاستمرار فيه عن طريق تعريفه بنتائج تعلمه، وإعطائه فكره واضحة عن أدائه.
- يسهم التقويم التكويني في الربط الدائم والآتي بين العملية التعليمية والعملية التقييمية.

## ٦. الخاتمة والتوصيات

أتت الدراسة الحالية على أهمية استخدام التقويم التكويني في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لمقرر مهارات التفكير والبحث العلمي لدى طلاب المستوى الثالث بكلية إدارة الأعمال بجامعة شقراء، مستعملة المنهج شبه التجريبي. وأكدت نتائج الدراسة فاعلية التقويم التكويني في الناتج العلمي و الأكاديمي.

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن التوصية بما يلي:

- إعادة صياغة محتوى المناهج التعليمية بالمراحل التعليمية المختلفة بما يتماشى مع إجراءات التقويم التكويني ، الذي يمكن الطلاب من فهم أجزاء المحتوى التعليمي.
- إعداد كتاب خاص للمعلم (دليل المعلم) يتضمن استخدام التقويم التكويني في التدريس بالمراحل التعليمية المختلفة.
- تطوير المناهج للمراحل التعليمية المختلفة في ضوء التقويم التكويني .
- تقويم الطلاب باستخدام أساليب التقويم التكويني داخل الكليات المختلفة .
- استخدام الإستراتيجية التدريسية القائمة على التقويم التكويني من قبل أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي مما يساهم في زيادة تحصيل الطلبة.
- عقد دورات تدريبية خاصة وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة بجميع فروعها على التدريس باستخدام الإستراتيجية التدريسية المستخدمة في الدراسة ومن ثم تعميم التجربة على بقية الجامعات التي تتبنى مثل هذا النوع من التعليم، وحول كيفية إعداد الاختبارات التكوينية.

- تعميم إستراتيجية التقويم التكويني علي مراكز تقوية الطلبة الضعاف.
- و في ما يلي بعض المقترحات لتطوير التقويم التكويني في التعليم:
- توثيق العلاقة بين التدريس والتقويم باستعمال نتائج التقويم في توجيه التعلم وتطويره، وكذلك تعزيز دور المتعلم في تقويم نشاطات التعليم والتعلم.
- توسيع دائرة التقويم التكويني ليشتمل بالإضافة إلى التحصيل المعرفي قياس وتنمية المهارات والميول والاتجاهات العلمية باستخدام أدوات مناسبة.
- الاعتماد على أسلوب التقويم التراكمي باستخدام ملفات التقويم (الحقائب التربوية)؛ وذلك لأهمية هذا الأسلوب في إعطاء صورة متكاملة عن مستوى المتعلم من جميع النواحي المعرفية والمهارية والوجدانية.
- الاعتماد على التطبيقات بأشكالها المتنوعة؛ بهدف الوصول إلى الملكة الذاتية التي لا تتحقق إلا بالتدريب المستمر، والذي يجب أن يشمل مختلف المواد التعليمية.
- تطوير نوعية التقويم المرتبطة بعملية التعلم والتعليم. فاستخدام التقويم بفاعلية وبشكل متقن يعكس الجودة، وبالتالي يضمن تحسين معايير التعليم في المدرسة.
- زيادة ثقة أعضاء هيئة التدريس بقدرات الطلاب، حيث جاء التقويم لقياس ما يراد قياسه (قدرات الطلاب الفعلية في موضوع محدد) وهو ما يسمى بصدق التقويم.
- يمكن توسيع الدراسة وتطبيقها على عينات اكبر من الطلبة و في اختصاصات متنوعة حتى تكون المستخلصات والنتائج أعمق و اشمل.

## المراجع العربية:

- أبو أصفر، ر. وآخرون. (٢٠٠٠). مرشد المعلم في التقويم الشخصي. عمان، وزارة التربية والتعليم الأردنية، المديرية العامة للاختبارات والمركز الوطني للاختبارات.
- إبراهيم، شيماء. (٢٠١١). أثر التدريس المعتمد على التقويم البنائي على نتائج طلبة قسم التربية الفنية في مادة التخطيط. *مجلة كلية التربية الأساسية-كلية التربية الأساسية-الجامعة المستنصرية*، ٧٢، ٥٤٣-٥٦٢.
- أبو حويج، مروان. (٢٠٠٠). *المناهج التربوية المعاصرة*. ط١، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع: عمان.
- الإمام، يوسف الحسيني. (٢٠٠٥). التقويم الفعال التحول من ثقافة الاختبار إلى ثقافة التقويم. *المؤتمر العلمي الخامس: التغيرات العالمية والتربوية وتعليم الرياضيات*. بنها: الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ٢٠-٢١ يوليو، ٩٨-١٠٦.
- أبو سعيدي، عبد الله خميس علي. (٢٠٠٩). صعوبات تطبيق التقويم التكويني المستمر في منهج العلوم من وجهة نظر عينة من معلمي العلوم بسلطنة عمان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين*، مج ١٠، ع ٢، ١٤٧-١٦٦.
- بدوي، رمضان مسعد. (٢٠٠٣). *إستراتيجيات في تعليم وتقويم تعلم الرياضيات*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- البرصان، إسماعيل سلامة. (٢٠١٥). الممارسات التقويمية التكوينية والختامية لمعلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين*، مج ١٦، ع ٢، ٩٣-١٢٢.
- بويهام، دبلبو جيمس. (٢٠١٢). *ماواء التقويم التكويني في الممارسة: نظرة من الداخل*. ترجمة: مكتبة التربية العربي لدول الخليج. الطبعة الأولى.
- بو عبد الله، سبع وفريد، مريسي وأحمد، تركي. (٢٠١٦). واقع ممارسة تقويم تكويني في درس التربية البدنية والرياضية في المدارس الثانوية. *مجلة المعارف لمعهد التربية البدنية والرياضية بالبويرة*، ع ١٧.
- بوعيشي، نسيمة. (٢٠١٧). مستوى توظيف أساتذة التعليم المتوسط للتقويم المستمر في العملية التدريسية. رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير - بسكرة، الجزائر.

فاعلية استخدام التقويم التكويني في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لمقرر مهارات التفكير والبحث العلمي .....  
بوفاتح، محمد. (٢٠١٦). أثر استخدام التقويم التكويني في أساليب معالجة المعلومات لدى تلاميذ السنة

الثالثة ثانوي بالأغواط: دراسة تجريبية في مادة الفلسفة. مجلة آفاق علمية، المركز الجامعي  
لجامعة تمنراست، الجزائر، ع ١١، ١٦٠-١٨١.

البياني، عقيل عبد الحسن أحمد. (٢٠١٣). فاعلية إستراتيجية التقويم البنائي في التحصيل والاحتفاظ به  
لطلاب الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ. رسالة ماجستير، جامعة ديالي، كلية التربية  
للعلوم الإنسانية، العراق.

التخاينة، بهجت؛ وأبو موسى، مفيد. (٢٠٠٩). أثر استخدام إستراتيجية التقويم التكويني المحوسب في  
تحصيل طلبة التربية في الجامعة العربية المفتوحة واتجاهاتهم نحوها. دراسات في المناهج  
وطرق التدريس، ١٤٥، ١١٦-١٣٢.

جابر، جابر عبد الحميد. (٢٠٠٢). اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس، ط ١  
دار الفكر العربي، القاهرة.

جامعة القدس المفتوحة. (٢٠٠٠). أساليب تدريس العلوم. القدس، فلسطين.

الجلبي، سوسن. (٢٠٠٥). أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. ط ١ دمشق،  
سوريا: مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع.

حسانين، حسن شوقي علي. (٢٠١٦). فاعلية استخدام التقويم التكويني الإلكتروني في خفض قلق  
الاختبار والدوافع للانجاز الاكاديمي لدى الطالب/المعلم للرياضيات بجامعة نجران. مجلة  
تربويات الرياضيات، مصر، مج ١٩، ع ٧، ٣٤-٥٤.

حسب النبي، أحمد محمد نبوي. (٢٠١٥). التغذية الراجعة والتقويم التكويني في التعليم العالي. العلوم  
التربوية، ج ٢، مج

٢٣، ع ٣، يوليو، ٤٠٣-٤٣٢.

حسن، محمد صديق محمد. (٢٠٠٦). مستقبل جودة التعليم التوجهات المستقبلية للتقويم. مجلة التربية،  
مجلة محكمة تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم.

حسنين، سهيل. التقويم البنائي: اتجاهات نظرية، تطبيق ومضاغقات. النبراس. متاح في:

[lib1.qsm.ac.il/articles/nibras/no.%203/2.pdf](http://lib1.qsm.ac.il/articles/nibras/no.%203/2.pdf)

الخياط، ماجدة. (٢٠١٠). أساسيات القياس والتقويم في التربية. دار الريبة للنشر والتوزيع، عمان.  
حددي، إسماعيل. (٢٠٠٧). التقويم التربوي مفهومه، أهميته. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع

٣١.

فاعلية استخدام التقويم التكويني في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لمقرر مهارات التفكير والبحث العلمي.....

رشوان، أحمد محمد. (٢٠٠٦). فاعلية استخدام التقويم البنائي في تدريس مقرر طرق تدريس العلوم الشرعية في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات ما قبل التدريس لدى الطلاب المعلمين بكلية الشريعة. *حولية كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، كلية البنات بالقاهرة، ٢(٧)، ٤٧٩-٤٤١*.

الرواشدة، أ. س. وآخرون. (٢٠٠١). *التقويم الشخصي: استراتيجيات تدريب وتقويم. رسالة المعلم، مج ٤٠، ع (٤).*

الزواوي، خالد. (٢٠٠١). *التعليم المعاصر. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.*  
السعدون، عادل على ناجي. (٢٠٠٠). *أثر استراتيجيات التقويم التكويني في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية. رسالة ماجستير، كلية التربية، (ابن رشد) جامعة بغداد، العراق.*

سلامة، عادل أبو العز. (٢٠٠٢). *طرائق تدريس العلوم ودورها في تنمية التفكير. ط ١، دار الفكر العربي، القاهرة.*

سيد، على وسلامة، احمد. (٢٠٠٣). *التقويم في المنظومة التربوية. مكتبة الرشد: الرياض، الطبعة الأولى.*

الشامخ، نورا. (٢٠١٨). *التقويم في التعليم. شبكة الألوكة، قسم الكتب، المملكة العربية السعودية.*  
شاهين، محمد عبد الفتاح. (٢٠١٤). *أثر الاختبارات التكوينية المتتابعة في مبحث العلوم العامة للصف التاسع الأساسي على التحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز والممارسات التأملية. مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، مج ١٨، ع ١، ١٩٧-٢٢٧.*

شحاته، محمد عبد المنعم. (٢٠٠٣). *فاعلية التقويم المستمر في التحصيل الدراسي للرياضيات لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بدولة قطر. مجلة تربويات الرياضيات. ٦ (١).*

الشهري، ظافر فراج هزاع. (٢٠١٥). *أثر التقويم التكويني في تدريس مقرر استخدام الحاسوب في التعليم على التحصيل والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب المستوى السابع بكلية الشريعة وأصول الدين. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ع ٥٧، ٧٣-٩٤.*

الصراف، قاسم علي. (٢٠٠٢). *القياس والتقويم في التربية والتعليم. دار الكتاب الحديث، الكويت.*  
الصيداوي، أحمد. (٢٠٠٤). *التقويم التربوي المستقبلي من التشخيصي إلى التكويني إلى الأدائي إلى الحقيقي. مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت.*

فاعلية استخدام التقويم التكويني في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لمقرر مهارات التفكير والبحث العلمي .....  
.....

الطحان، جعفر. (٢٠١١). أثر استخدام أساليب التقويم البنائي الالكتروني على كل من التحصيل والدافعية للتعلم وبعض مهارات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ مادة. الفيزياء في المدارس الثانوية بمملكة البحرين. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعه القاهرة.

الظاهر، زكريا وتمرجيان، جاكلين وعبد الهادي، جودت. (٢٠٠٢). مبادئ القياس والتقويم في التربية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عبد اللطيف، عبد الحميد عبد الله، وآخرون. (٢٠١٠). دليل التقويم المستمر في المرحلة الابتدائية. وزارة التربية والتعليم.

عريان، سميرة عطية. (٢٠٠١). فعالية استخدام التقويم المستمر في تدريس مبادئ التدريس على مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلبة معلمي الفلسفة المؤتمر الثالث عشر: مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الثاني، القاهرة.

العجمي، عبد الله بلية حمد. (٢٠١٢). أثر استراتيجية التقويم التكويني في تنمية التحصيل الدراسي لطلاب الصف السابع في مادة اللغة العربية. مجلة الطفولة والتربية، س ٤، ع ٦٩٤، ١١-١٠٢.

علام، صلاح الدين محمود. (٢٠٠٣). التقويم التربوي المؤسسي. القاهرة: دار الفكر العربي.  
العلوي، نادية عوض خميس. (٢٠٠٣). مدى استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية لأدوات التقويم التكويني ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمات والموجهين في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

علي، شيماء ابراهيم محمد. (٢٠١٢). أثر التدريس المعتمد على التقويم البنائي على نتائج طلبة قسم التربية الفنية في مادة التخطيط. مجلة كلية التربية الأساسية، مج ١٨، ع ٥٤٣، ٧٢-٥٦٢.  
عيسوي، شعبان. (٢٠٠٧). فاعلية استراتيجيتي التقويم التكويني التعاوني والفردى في تنمية التحصيل والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الاعداية. مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد ٣.

العيسى، أفنان. (٢٠١١). فاعلية التغذية الراجعة القائمة على التقويم البنائي في تحسين التحصيل في الرياضيات. رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي.

فرهود، نداء. (٢٠٠٢). التقويم الذاتي الشامل لأداء الجامعات محل للتطوير وضمان نوعية وجودة التعليم. مجلة

جامعة القدس المفتوحة، (1) ، ٢٧٤-٢٨٩.

فاعلية استخدام التقويم التكويني في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لمقرر مهارات التفكير والبحث العلمي .....  
فاهمي، ف. وعبد الصبور، م. (٢٠٠١). المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية والمعاصرة،

القاهرة: دار المعارف.

فيصل، عبد الفتاح. (٢٠٠٨). التقويم التكويني: تقويم من أجل التعلم. مجلة كلية التربية. البحرين. ٨

(٢٦)، ٧٠ -

٧٣.

كوافحة، تيسير مفلح. (٢٠٠٣). القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة.

ط١، دار المسيرة، عمان.

القمش، مصطفى والبواليز، محمد والمعايطة، خليل. (٢٠٠٠). القياس والتقويم في التربية الخاصة.

عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

الكندري، يوسف محمد حسن. (٢٠١٦). أثر استخدام أساليب التقويم التكويني على التحصيل والاتجاه

نحو التعلم لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. مجلة

القراءة والمعرفة، مصر، ع ١٧٣، ١٤٩-١٨١.

لبنى، بن سي مسعود. (٢٠٠٨). واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات - دراسة

ميدانية بولاية ميله. رسالة ماجستير، قسم علم النفس والعلوم التربوية، كلية العلوم الإنسانية

والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

اللميع، فهد خلف والعجمي، أحمد بلية. (٢٠٠٣). أثر التقويم التكويني وأثره في تنمية التحصيل الدراسي

وعلاج بعض صعوبات التعلم الأكاديمية في مقرر تلاوة وتجويد القرآن الكريم بمدارس ثانوية

المقررات بدولة الكويت. دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج

وطرق التدريس (٨٩)، ١٣-١٤٦.

مذكور، علي أحمد. (٢٠٠١). مناهج التربية: أسسها وتطبيقاتها. القاهرة: دار الفكر العربي.

المطرودي، خالد إبراهيم. (٢٠١٤). أثر استخدام استراتيجية التقويم التكويني على تحصيل التلاميذ

وبقاء أثره في مقرر التجويد لتلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة العلوم التربوية، كلية

التربية، جامعة الملك سعود، السعودية، مج ٢٦، ع ٢، ٤٥٥-٤٧٦.

المطيري، عيسى فرج. (٢٠١٠). الكفايات اللازمة للتقويم المستمر بالمرحلة الابتدائية ومدى توفرها لدى

معلمي منطقة المدينة المنورة، جامعة أم القرى، كلية التربية.

ملحم، سامي محمد. (٢٠٠٠). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر

والتوزيع.

المناعي، لطيفة. (٢٠٠٨). التقويم التربوي بين الوصاية والاستقلال. مركز الحرين للدراسات والبحوث،

مملكة البحرين.

فاعلية استخدام التقويم التكويني في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لمقرر مهارات التفكير والبحث العلمي .....  
.....

منسي، حسين. (٢٠٠٠). **تصميم التدريس**. دار الكندي للنشر والتوزيع، ط ٢، مصر.  
منسي، محمود؛ وشعبان، أحمد. (٢٠٠٠). **التقويم ومبادئ الإحصاء**. الإسكندرية: مطبعة الجمهورية.  
ناصر، أحلام عيد علي. (٢٠٠٩). أثر استخدام أسلوب التقويم التكويني في تحصيل طلبة الصف  
الرابع -كلية التربية في مادة القياس والتقويم. **مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية،**  
العراق، ع ٢، ٦٧٣-٧٠٠.

الهذلي، واجد. استراتيجية التقويم البنائي التدريسية. مكتب التربية والتعليم بجنوب الجوف. متاح في:  
<http://www.almohobeen.org/wp-content/.../05/pdf>

وثيقة تقويم تعلم الطلبة مادة العلوم للصفوف (٥-١٠). (٢٠١٢). طبعة تجريبية. سلطنة عمان، وزارة  
التربية والتعليم، المديرية العامة للتقويم التربوي.

يوسف، خالد يحي يوسف. (٢٠١٢). **برنامج في التقويم التكويني لتنمية الأداء التدريسي والاتجاه**  
**نحو التقويم للطلاب المعلمين شعبة الرياضيات**. مجلة كلية التربية بالاسماعلية، مصر، ع  
٢٤، ٢٦٧-٢٩٢.

#### ١ - المراجع الأجنبية:

- Ambusaidi, A. (2000). An investigation into fixed response questions in science at secondary and tertiary levels. Unpublished Ph D. thesis. Glasgow, University of Glasgow.
- Bennett, S. (2004). Assessment in chemistry and the role of examination. *University chemistry Education*, 8, 52-57.
- Bell, B. & Bowie, B. 2000: The characteristics of formative assessment in science education. *Science Education*, 85, 536-553.
- Black, P. & Harryson, C. (2001). Feedback in questioning and marking: The teachers' role in formative assessment. **Journal of School Science Review**, 82 (301), 55-61.
- Black, p. & Wiliam, D. (2002). Assessment and classroom learning. *Assessment in Education*, V. 5 (1), 7-74
- Carey, L. M. (2001). **Measuring and Evaluating School Learning**. 2<sup>nd</sup> Edition.
- Compas, J. & Ohen, J. (2007). How does using Formative Assessment Empower in Their Learning. Saint Xavier University and Pearson Achievement Solutions, Chicago, IL.
- Delandshere, G. (2002). Assessment as Inquiry. *Teachers College Record*, 104, 1461-1484.
- Gardner-Parra, D. (2005). Formative assessment and the improvement of student learning. Diss Abs Int, EdD, University of LaVerne, CA, USA.



- Gilbuena, Debra. (2013). Industrially– Situated Project-based Learning: a Study of Feedback and Diffussion. PhD in Chemical Engineering Submitted to Oregon State University Corvallis Author, 11.
- Greenhill, Valerie & Kay, Ken. (2011). Twenty-First Century Students Need 21<sup>st</sup> Century Skills. In Wan, G. & Gut, D. M. (Eds.). Bringing Schools Into The 21<sup>st</sup> Cantury: Exploration of Education Purpose. Houten, Netherlands: Springer Science, Bussiness Media B.V. 42-57.
- Haviland, Don & Shin, Seon-Hi & Turley, Steve. (2010). Now I'm Ready: The Impact of a Professional Development Initiative on Faculty Concerns with Program Assessment. *Innovation in Higher Education*, No.35, p 262.
- Harrlen, W. (2003). Enhancing inquiry through formative assessment. *Exploration Research and Development Series*. Available: [www.Exploratorium.Edu/ifi](http://www.Exploratorium.Edu/ifi).
- Heritage, M. (2007). Formative Assessment: What Do Teachers Need to Know and Do?. *Phi Delta Kappan* 89. 2: 140-145.
- Hernandez, Rosario. (2007). The Impact of Innovative Assessment Practices on Students' Learning. In: Frankland, S. (ed). *Enhancing Teaching and Learning through Assessment: Deriving an Appropriate Model*. Springer, 267.
- John, P. (2004). **Improving secondary Science teaching**. London: Roulady Efamer.
- Joshua, M., Joshua, K. & Kritsonis, W. (2006) Use of student achievement scores as basis for assessing teacher instructional effectiveness. *National forum of teacher education journal*, 17(3). Available at: <http://www.nationalforum.com>
- Mahlberg, Jamie Lyum. (2013). An Examination of The Influence of Formative Self-Assessment on College Student Mastery Orientation in College Course. Doctor of Education in Educational Leadership Submitted to Minnesota State University, Mankato, Minnesota: Author, 28.
- McEntarffer, Robert E. (2012) .Making Room for Formation Assessment Processes: A Making Case Study. PhD dissertation. University of Nebraska, Lincoln, Nebraska: Auther, 21.
- Narciss, Susanne. (2013). Designing and Evaluating Tutoring Feeback Strategies for Digital Learning Environments on the Basis of The Interactive Tutoring FeedbackModel. *Digital Education Review*, N.23, 7.
- Nash, B. (2007). Perceptions and Use of a Formative Assessment System. PhD dissertation. University of Kansas. USA

- Pena, M. & Perez, J. 2012. Continuous assessment improved academic achievement and satisfaction of psychology. *Teaching Psychology*, 39(1), 45-47.
- Popham, W. J. (2008). *Classroom assessment: What teachers need to know* (5<sup>th</sup> ed.). Boston: Allyn & Bacon.
- Price, Margaret & Handley, Karen & Millar, Jill and O'Donovan, Berry. (2010). Feedback All That Effort, But What Is The Effect. *Assessment & Evaluation in Higher Education*, Vol.35, No.3, May, 277-282.
- Richey, R. C. (2013). *Encyclopedia of terminology for educational communications and technology*. Springer (Berlin).
- Roloff, David Jonathon. (2012). *Feedback in Professional Learning Communities: Exploring Teachers' and Administrators Experiences and Implications for Education Submitted to the Graduate Learning*. Doctor of Education Submitted to the Graduate School of The University of Minnesota Minneapolis MN: Author, 54.
- Suurtamm, Christine & Koch, Martha. (2014). *Navigating Dilemmas In Transforming Assessment Practices: Experiences of Mathematics Teachers in Ontario*. Canada, Educational Assessment, Evaluation and Accountability, DOI 10.1007/s11092-014-9195-0.
- Trotter, A. (2007). School Subtracts Math Texts Add E-Lessons, Tests. *Education Week*, V (26) N (36), 10-11, May.
- Waller, S. G. (2007). *The Impact of Formative Assessment Data to Improve Classroom Instruction and third Grade Achievement in Mathematics, Reading, and Language Arts Utilizing the Renaissance Learning Assessment System*. PhD dissertation. Union University. USA.